مخيم سوف

مخيم سوف في الأردن: التاريخ والقرى الأصلية والسكان والواقع اليوم

مخيم سوف هو أحد مخيمات الطوارئ الستة التي أُقيمت في الأردن بعد نكسة 1967، على التلال القريبة من آثار جرش الرومانية، على بعد نحو 50 كم شمال عمّان. هُجرت خيامه الأولى في خريف قاسٍ، ونُقل أهله إلى غور الأردن ثم أُعيدوا، وفي عام 1968 حصلوا على مساكن جاهزة. وكثير من عائلاته هُجّرت أصلًا عام 1948 من قرى جبال الخليل، ومنها بيت جبرين وعجور والدوايمة، ثم هُجّرت مرة ثانية عام 1967. يسكن المخيم اليوم ما بين 20 و22 ألف نسمة تقريبًا. يتناول هذا الدليل تاريخه وأصول سكانه وعددهم وخدماته وواقعه اليوم.

جدول المحتويات

1. معلومات سريعة عن مخيم سوف
2. النكسة: لماذا وُجد مخيم سوف
3. حق العودة
4. تاريخ المخيم
5. الواقع الحالي (2026)
6. أصل التسمية
7. الموقع والجغرافيا
8. المساحة والتخطيط
9. القرى والبلدات الأصلية
10. السكان والتركيبة السكانية
11. السكن والبنية التحتية
12. الحياة الاقتصادية
13. الخدمات الصحية
14. التعليم والحياة المجتمعية
15. الأسئلة الشائعة
16. المصادر والمراجع

معلومات سريعة عن مخيم سوف

مخيم سوف في سطور

الاسم بالإنجليزية	Souf Camp
الدولة	الأردن
المحافظة	جرش
الموقع	نحو 3 كم من مدينة جرش ونحو 50 كم شمال عمّان
التأسيس	1967 (مخيم طوارئ)
المساحة	نحو 0.5 كم² (500–550 دونمًا)
عدد السكان	بين 20 ألفًا و22,400 تقريبًا بحسب المصدر
أصول السكان	قرى قضاء الخليل (1948) والضفة الغربية (1967)

المساكن المبنية عام 1968	1,650 وحدة جاهزة
الصفة	مخيم رسمي للأونروا؛ تديره دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية

النكسة: لماذا وُجد مخيم سوف

مخيم سوف ثمرة تهجيرين. الأول هو **النكبة**: التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948، حين طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من ديارهم. وتتحدر كثير من عائلات سوف من قرى جبال الخليل الغربية، مثل بيت جبرين وعجور والدوايمة، التي احتُلّت في تشرين الأول 1948. وفي الدوايمة ارتكب جيش الاحتلال واحدة من أبشع مجازر النكبة. ولجأ كثير من أهلها إلى الضفة الغربية.

أما التهجير الثاني فهو **النكسة** في حزيران 1967، حين احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعبر نحو 300 ألف فلسطيني نهر الأردن شرقًا، كثير منهم لاجئون للمرة الثانية. فأقام الأردن والأونروا ستة مخيمات طوارئ لاستقبالهم، كان سوف أحدها.

حق العودة

تحمل عائلات سوف حقين في العودة: إلى القرى التي فقدتها عام 1948، وإلى بيوتها في الضفة الغربية التي نزحت منها عام 1967. ويستند حق العودة إلى عدة أسس في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول 1948)، الفقرة 11، الذي قرر وجوب السماح للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم بالعودة في أقرب وقت ممكن، ودفع تعويضات لمن لا يرغب في العودة وعن الممتلكات المفقودة أو المتضررة.
- **قرار مجلس الأمن رقم 237** (14 حزيران 1967) الذي دعا إسرائيل إلى تسهيل عودة من فرّوا من مناطق العمليات العسكرية منذ اندلاع القتال.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13) الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974) الذي أكد "الحق غير القابل للتصرف" للفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

تاريخ المخيم

نُصبت الخيام الأولى في سوف صيف 1967. وفي تشرين الأول 1967 أُخلي المخيم بسبب الأحوال الجوية القاسية وغزارة الأمطار، ونُقل سكانه إلى مخيم خيام مؤقت في غور الأردن. وفي عام 1968، مع تصاعد العمليات العسكرية

في الغور، أُخلي ذلك المخيم أيضًا وعاد اللاجئون إلى سوف. وتخلّت الأونروا عن خطة توفير خيام شتوية أمتن، وبنت بدلًا منها **1,650 مسكنًا جاهزًا** بتمويل من مجلس كنائس الشرق الأدنى وجمهورية ألمانيا الاتحادية. ومع مرور العقود استبدلت العائلات الوحدات الجاهزة أو وسّعتها بغرف إسمنتية وطوابق علوية.

الواقع الحالي (2026)

كسائر مخيمات الأردن، يعتمد سوف اعتمادًا كبيرًا على الأونروا التي تفاقمت أزمتها المالية بعد 2024. ففي عام 2026 قلّصت الوكالة ساعات الخدمة والدوام المدرسي في الأردن بنحو 20% بحسب قناة المملكة، ما خفّض ساعات عمل العيادة والحصص الدراسية في مدارس المخيم. كما طالب الأهالي بتحسين الخدمات البلدية، ومنها النقل اليومي لمخلفات مسلخ تابع لبلدية جرش قريب من المخيم. وتعتمد مئات العائلات على مساعدات الأونروا وصندوق المعونة الوطنية والجمعيات الخيرية.

أصل التسمية

يحمل المخيم اسم بلدة **سوف** الأردنية المجاورة، في التلال الواقعة شمال غرب جرش، والتي أُقيم بالقرب منها.

الموقع والجغرافيا

يقع المخيم في تلال محافظة جرش شمال الأردن، على بعد نحو 3 كم من مدينة جرش وآثارها الرومانية ونحو 50 كم شمال عمّان، قرب بلدة سوف. وشتاؤه بارد وماطر، وهي الظروف التي أجبرت على إخلاء الخيام الأولى عام 1967. وهو أحد مخيمين في المحافظة، إلى جانب مخيم جرش (غزة).

المساحة والتخطيط

تقدّر الأونروا مساحة المخيم بـ**0.5 كم²**، فيما تذكر دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية 550 دونمًا (0.55 كم²). وتغطي شبكة طرقه نحو 35 ألف م². ويتبع المخيم في تخطيطه شبكة المساكن الجاهزة التي بُنيت عام 1968، وقد أُعيد بناء معظمها بالإسمنت، وتنتشر في شوارعه نحو 135 محلًا تجاريًا، إضافة إلى مخابز وصيدليات وسبعة مساجد.

القرى والبلدات الأصلية

معظم السكان لاجئون منذ 1948 من قضاء الخليل ومن قرى قريبة في قضاء غزة، انضم إليهم نازحون من الضفة الغربية عام 1967. ومن الأماكن التي تذكرها المصادر:

- **قضاء الخليل (1948):** بيت جبرين وعجور والدوايمة وذكرين
- **قضاء غزة (1948):** عراق المنشية
- **الضفة الغربية (1967):** طوباس وبورين قرب نابلس

ولأهالي عجور جمعية في المخيم تحمل اسم قريتهم، هي جمعية عجور.

السكان والتركيبة السكانية

تختلف الأرقام بحسب المصدر والسنة، وتميّز بين **اللاجئين المسجلين** ومجمل السكان الذين يشملون فلسطينيين غير مسجلين وغير لاجئين.

عدد سكان مخيم سوف

السنة	العدد	المصدر
1968	بناء 1,650 مسكنًا جاهزًا	الأونروا
2005	21,900 نسمة، منهم 20,530 لاجئًا مسجلًا	الأونروا، عبر ويكيبيديا
غير محدد	نحو 20 ألف لاجئ مسجل؛ 4,029 عائلة في 1,179 وحدة سكنية	الأونروا، عبر موسوعة المخيمات
غير محدد	22,420	ذاكرات (بيانات الأونروا)
حديث	21,263 نسمة في 4,842 عائلة ونحو 3,000 وحدة سكنية	دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية

ووجد مسح أجرته مؤسسة فافو عام 2013 أن متوسط حجم الأسرة 5.3 أفراد، وهو ثاني أعلى معدل بين مخيمات الأردن العشرة.

السكن والبنية التحتية

استُبدلت معظم الوحدات الجاهزة التي بُنيت عام 1968 أو وُسّعت بغرف إسمنتية. ويحصل نحو 98% من السكان على المياه. وتدير المخيم دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية ولجنة خدمات المخيم المحلية، فيما تتولى الأونروا جمع

النفايات، وتدير الحكومة مكتب بريد ومركز شرطة.

الحياة الاقتصادية

بحسب مسح فافو عام 2013، بلغت البطالة في سوف 17%، وهي ثاني أعلى نسبة بين مخيمات الأردن، و24% بين النساء. وعاش نحو 23% من اللاجئين تحت خط الفقر الوطني، ليحتل المخيم المرتبة الثامنة من عشرة. وتعتمد عائلات كثيرة على المساعدات: فبحسب موسوعة المخيمات، تلقت نحو 330 عائلة مساعدات من الأونروا، و468 من صندوق المعونة الوطنية، و300 من الجمعيات الخيرية، فيما سُجّلت 315 أسرة في برنامج حالات العسر الشديد التابع للأونروا.

الخدمات الصحية

تدير الأونروا مركزًا صحيًا واحدًا فيه عيادات عامة وللأطفال والأسنان والنسائية، وكان يخدم نحو 370 مريضًا يوميًا عام 2003. ويوجد أيضًا مركز طبي خيري وعيادات خاصة. ويخدم مركز التأهيل المجتمعي لذوي الإعاقة، الذي تأسس عام 1983 بدعم من أوكسفام، نحو 250 شخصًا. ووجد مسح فافو عام 2013 أن نسبة الأمراض المزمنة الحادة في سوف هي الأدنى بين مخيمات الأردن (3%)، لكن 27% من اللاجئين لا يملكون تأمينًا صحيًا.

التعليم والحياة المجتمعية

تدير الأونروا مدارس للذكور والإناث بنظام الفترتين (تذكر المصادر بين مدرستين وأربع مدارس)، وتدير الحكومة الأردنية مدرستين ثانويتين. وفي العام الدراسي 2003–2004 ضمت مدارس الأونروا نحو 2,750 طالبًا و92 معلمًا. وتخدم الأطفال الأصغر سنًا رياض أطفال وحضانات ومركز لعب يديره الصندوق العربي لرعاية الطفولة. ومن المؤسسات المجتمعية مركز البرامج النسائية بدعم من الأونروا، ونادي الأقصى للشباب، ولجنة الزكاة، وجمعية لتحفيظ القرآن، وجمعية مخيم سوف الخيرية (تأسست 2006)، وعدد من الجمعيات التعاونية.

الأسئلة الشائعة عن مخيم سوف

أين يقع مخيم سوف؟

في محافظة جرش شمال الأردن، على بعد نحو 3 كم من مدينة جرش ونحو 50 كم شمال عمّان، قرب بلدة سوف.

متى تأسس مخيم سوف؟

عام 1967، كأحد مخيمات الطوارئ الستة للنازحين بعد النكسة. أُخلي في تشرين الأول 1967 ثم أُعيد إسكانه عام 1968 حين بنت الأونروا 1,650 مسكنًا جاهزًا.

من أين جاء سكان مخيم سوف؟

معظمهم من قرى قضاء الخليل التي هُجّروا منها عام 1948، مثل بيت جبرين وعجور والدوايمة، ثم نزحوا مجددًا من الضفة الغربية عام 1967، إلى جانب أهالٍ من طوباس ومناطق أخرى في الضفة.

كم عدد سكان مخيم سوف؟

بين 20 ألفًا و22,400 تقريبًا بحسب المصدر. وأحصت الأونروا عام 2005 نحو 21,900 نسمة، منهم 20,530 لاجئًا مسجلًا.

من يدير مخيم سوف؟

تدير المخيم دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية ولجنة خدمات المخيم المحلية، فيما تقدم الأونروا خدمات التعليم والصحة والإغاثة والنظافة.

الخاتمة

سوف مخيم لأناس اقتُلعوا مرتين: من بيت جبرين وعجور والدوايمة عام 1948، ومن الضفة الغربية عام 1967. لم تصمد خيامه الأولى أمام شتاء جرش، وتحولت أكواخه الجاهزة إلى بلدة إسمنتية مكتظة. وفي مواجهة البطالة والفقر وتراجع خدمات الأونروا، يحفظ أهله أسماء قراهم حيّة في جمعياتهم وأزقّتهم.

المصادر والمراجع

- فلسطيننا – مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
- الأونروا – صفحة مخيم سوف
- ويكيبيديا – Souf Camp
- دائرة الشؤون الفلسطينية (الأردن) – مخيم سوف
- ذاكرات (Zochrot) – مخيم سوف
- موسوعة المخيمات الفلسطينية – مخيم سوف
- مؤسسة فافو – التقدم والتحديات والتنوع: الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في الأردن (2013)

- قناة المملكة – مطالب بتحسين خدمات مخيم سوف؛ تقليصات خدمات الأونروا في الأردن (2026)
- قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 (د-3) و3236 (د-29)؛ قرار مجلس الأمن 237 (1967)

آخر تحديث: 17 تشرين الأول 2026